

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 344 @ عياض الإجماع وفي كتاب تهذيب الطالب لعبد الحق الصقلي عن الشيخ أبي عمران المالكي أن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة قال عبد الحق يعني من السنن الواجبة وهذا الذي نقله المعترض عن هؤلاء الفقهاء من أتباع الأئمة الأربعة بمعزل عما ذكر فيه الشيخ النزاع بين العلماء فلا حاجة إلى التطويل باستقصاء ذكر كلامهم وما نقله عبد الحق الصقلي عن الشيخ أبي عمران فيه نظر وإيهام والوجوب لم يذهب إليه أحد من العلماء ثم ذكر فرعا فيمن استؤجر بمال وشرط عليه الزيارة وحكى فيه كلام بعض المالكية والشافعية ثم قال وقد روى القاضي عياض في الشفا قال حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الأشعري وأبو القاسم أحمد بن بقى الحاكم وغير واحد فيما أجازونه قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن دلهات حدثنا أبو الحسن علي بن فهر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرغ حدثنا أبو الحسن عبد الله بن المنتاب حدثنا يعقوب بن اسحق بن أبي إسرائيل حدثنا ابن حميد قال ناظر أبو جعفر أمير المؤمنين مالكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فإن الله عز وجل أدب قوما فقال ! ! الآية ومدح قوما فقال ! ! الآية ودم قوما فقال !!